

تاج العروس من جواهر القاموس

قُلْتُ : ومِذْعَى أَيضاً : ماءٌ لغَنِيٍّ ابنِ أَعْصُرٍ كما في الْمُعْجَمِ .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَمَذَّعْتُ الشَّرَابَ : شَرِبْتُهُ قَلِيلاً قَلِيلاً كما في
التَّكْمِلةِ .

ومَذَعِ الضَّرْعَ مَذْعاً : حَلَبَ نِصْفَ ما فِيهِ نَقَلَهُ ابنُ القَطَّاعِ .
مرع .

المَرِيعُ كَأَمِيرٍ : الخَصِيبُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ كالمِراعِ بالكسرة عن ابنِ
دُرَيْدٍ يُقَالُ : غَيِّتُ مِمْرَاعُ كَمَرِيعٍ وفي حَدِيثِ جَرِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
وَجَنَابُنَا مَرِيعٌ ج : أَمْرُعُ وَأَمْرَاعُ قالَ الجَوْهَرِيُّ : كِيَمِينٍ وَأَيْمُنٍ
وَأَيْمَانٍ وَأَنْشَدَ لأبي ذُوَيْبٍ :

أَكَلِ الجَمِيمِ وطاوعتَه سَمَّ حَجٍّ ... مَثَلُ القَنَاةِ وَأزَعَلَتَه الأَمْرُعُ قالَ
ابنُ بَرِّيّ : لا يَصِحُّ أَنْ يُجْمَعَ مَرِيعٌ على أَمْرُعٍ لأنَّ فَعِلاً لا يُجْمَعُ
على أَفْعَلٍ إلاَّ إذا كانَ مُؤَنَّثاً نَحْوَ يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ وَأَمَّا أَمْرُعٌ في بَيْتِ
أبي ذُوَيْبٍ فَهُوَ جَمْعُ مَرْعٍ وَهُوَ الكَلَأُ .

قلتُ : وهذا الَّذِي أَنْكَرَهُ ابنُ بَرِّيّ على الجَوْهَرِيِّ هُوَ قَوْلُ أبي سَعِيدٍ
وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَنَّهُ جَمْعُ مَرْعٍ فَهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ حَكَى أَنَّهُ
جَمْعُ مَرْعٍ مُحَرَّرٌ كَكَةِ وَمَرْعٍ كَنَدُسٍ وَمَرْعٍ بِالْفَتْحِ كذا في شَرْحِ
الدِّيوَانِ وَكِلَا القَوْلَيْنِ صَحِيحٌ فَتَأَمَّلْ .

مَرَعِ الوادِي مَثَلِ ثِقَةِ الرِّاءِ مَرَاعَةً كسحابَةٍ وَمَرْعاً : أَكْلاً وأخْصَبَ
كأَمْرَعٍ وقيلَ : لَمْ يَأْتِ مَرَعٌ وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ أَمْرَعِ المَكَانُ لا غَيْرُ
.

وفي المَثَلِ : أَمْرَعِ وادِيهِ وَأَجْنَى حُلَّابِيهِ قالَ ابنُ عَبَّادٍ : يُضْرَبُ
لِمَنْ اتَّسَعِ أَمْرُهُ واسْتَغْنَى .

ويُقَالُ : أَرْضٌ أَمْرُوعَةٌ بالضَّمِّ أَي : خَصِيبَةٌ .

وقَدِ أَمْرَعَتْ : إذا أَعْشَبَتْ فَهِيَ مُمْرَعَةٌ قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ .

ومَرَعِ رَأْسَهُ بالدُّهْنِ كَمَنْعٍ : مَسَحَهُ وقيلَ : أَكْثَرَ مِنْهُ وَأَوْسَعَهُ

كأَمْرَعَهُ وعلى الأَخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوَيْبَةَ :
" كغُصْنِ بانٍ عُدُّهُ سَرَعْرَعُ " .

" كَانَنَّ وَرَدًا مِنْ دِهَانٍ يُمْرَعُ .

" لَوْنِي وَلَوْ هَيْبَتٌ تَسْفَعُ يَقُولُ : كَانَنَّ لَوْنَهُ يُعْلَى بِالذُّهْنِ لَصَفَائِهِ .

وَمْرَعٌ شَعْرَهُ : رَجَلَهُ عَنْ ابْنِ عِبَادٍ .

وَقَالَ أَيضًا : رَجُلٌ مْرَعٌ كَكَتِفٍ : يَطْلُبُ الْمْرَعَةَ أَيْ الْخِصْبَ وَفِي الْأَسَاسِ : يُحِبُّ الْمْرَعَةَ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمْرَعِ وَالْمُتَمَرِّعِ فَأُولَايَ مُحِبُّ الْمْرَعِ وَالثَّانِيَةَ طَالِبُهُ وَوَحْدَهُمَا ابْنُ عِبَادٍ فَتَأْمَلُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَارِعَةٌ : أَبُو بَطْنٍ وَكَانَ مَلِكًا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ وَهُمْ الْمَوَارِعُ لَوْلَدِهِ .

وَالْمُرَاعَةُ كَهُمَزَةٍ كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ وَصَوَّبَ الصَّاعَانِيُّ أَنَّهُ مِثْلُ غُرْفَةٍ قَالَ : وَهَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ لِأَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ بِخَطِّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ مَضْبُوطًا بِسُكُونِ الرَّاءِ ضَبْطًا بَيْنَانًا قَالَ : وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي نُسْخَةٍ أُخْرِجَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ أَيْضًا صَحِيحَةً مَضْبُوطًا هَكَذَا بَفَتْحِ الرَّاءِ فِي الْوَاحِدِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : هُوَ طَائِرٌ يُشْبِهُهُ الدُّرَّاجُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ طَائِرٌ أَبْيَضٌ حَسَنٌ اللَّوْنِ طَائِبٌ الطَّعْمِ فِي قَدْرِ السُّمَانِيِّ لَا يَطْهَرُ إِلَّا فِي الْمَطَرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يَقَعُ فِي الْمَطَرِ مِنَ السَّمَاءِ ج : مُرَعٌ مِثْلُ : رُطَابٍ وَرُطَابَةٍ وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ : .
بِهِ مُرَعٌ يَخْرُجُنَ مِنْ خَلْفِ وَدَقِيهِ ... مَطَافِيلُ جُونُ رِيَشُهَا يَنْصَبُّبُ
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ وَالشَّعْرُ لِمُلَايِحِ بْنِ الْحَكَمِ الْهُذَلِيِّ
يَصِفُ سَحَابًا وَالرَّوَايَةُ : .

تَرَى مُرَعًا يَخْرُجُنَ مِنْ تَحْتِ وَدَقِيهِ ... مِنَ الْمَاءِ جُونًا رِيَشُهَا
يَنْصَبُّبُ قَلْتُ : وَأَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيضًا فِي النُّوَادِرِ هَكَذَا إِلَّا أَنَّهُ
قَالَ : لَهُ مُرَعٌ وَقَبِلَ الْبَيْتَ بَيِّنَتَانِ هُمَا :